

واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية

نورا شهاب احمد

طالبة ماجستير / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الخلاصة

مشكلة البحث

لقد تبلورت اهمية المدرسة المهنية في تلبية حاجات سوق العمل ودوره في تحقيق النهضة العلمية والتقنية باعتبارها مصدراً رئيسياً لاعداد العمالة المؤهلة والتي يحتاجها المجتمع ولاهمية التعليم المهني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي مواجهة التحولات والمتغيرات العلمية والتكنولوجية الحالية والمستقبلية، ضرورة ان يحتل هذا التعليم مكانته المناسبة في ستراتيجية التعليم في المستقبل، وفي اطار النظرة الحديثة للتعليم بأنواعه وفي ظروف اسدلت خيوطه مخيمة على العراق في حقبة انتابته فيها الحروب والحصار والاحتلال وتحطيم البنى التحتية اثرت على تنمية التعليم المهني فضلاً عن عراقيل التنمية بما في ذلك النقص في الخبرة والعمالة المؤهلة.

اهمية البحث

لقد اضحى التعليم المهني ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث على الرغم من ان هذا النوع من التعليم يرجع اليه الفضل في اقامة الكثير من الحضارات الانسانية العريقة في بلادنا العربية التي لازالت متأخرة ولكي يؤدي التعليم المهني دوره في تحقيق خطط التنمية لا بد من خلق نظام تعليمي مهني كفاء وفعال ومرن ومرتبطة باحتياجات سوق العمل ومتيسر للجميع ومستدام قادر على الوفاء بالتزاماته العامة نحو المجتمع.

وتظهر اهمية البحث استناداً الى ما تقدم وعلى النحو الاتي

١. اهمية موضوع التعليم المهني بوصفه القاعدة الاساسية لاعداد كوادر فنية تسهم في بناء المجتمع .
٢. اهمية مرحلة الدراسة المهنية لكونه المصدر التي ترفد سوق العمل بالملاكات المهنية الحديثة التي تساعد في بناء الهيكل التنظيمي للدولة .
٣. يسهم البحث الحالي في مساعدة اعضاء الهيئة التدريسية وتبصيرهم في خلق مناخات تربوية مفتوحة لتطوير العمل المهني في المدارس المهنية.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى للعام ٢٠١١-٢٠١٢ .

تحديد المصطلحات :

لقد حددت الباحثة تعاريف منها المدرسة المهنية، والتعليم المهني وتعريفاً اجرائياً.

اجراءات البحث :

قامت الباحثة بخطوات لاجراءات البحث منها

- مجتمع البحث :- يشمل جميع مدرسي ومدرسات المدارس المهنية في ديالى .
- عينة البحث:- بلغت (١١٢) مدرساً ومدرسة.
- اداة البحث:- استخدمت الباحثة اداة (شرقي، ٢٠٠٠)
- بناء الاداة:- اعتمدت الباحثة اسلوب الاستبانة المفتوحة
- صدق الاداة:- عرضت فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية وعلم النفس والادارة التربوية لبيان صلاحية الفقرات .
- ثبات الاداة:- قامت الباحثة بايجاد الثبات من خلال تطبيق معامل ارتباط بيرسون وتطبيق الاداة على عينة مجتمع البحث.

الوسائل الاحصائية :

- استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التي تناسب بحثها:-
- ١. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.
- ٢. الوسط المرجح لاستخراج حدة الفقرة.

النتائج :

قامت الباحثة بعرض وتحليل النتائج وتفسيرها في ضوء اهداف البحث .

الاستنتاجات :

١. لازال التعليم المهني ضعيف الارتباط بالتطورات التكنولوجية في القطر وفي العالم ، وهو اقل استجابة لهذه التطورات .

التوصيات :

١. ايجاد فرص تعيين مناسبة للطلبة خريجي مدارس التعليم المهني.
٢. رفد مدارس التعليم المهني بالاجهزة والتقنيات الحديثة لمواكبة التطور العلمي في دول العالم المتقدم .

المقترحات :

١. اجراء بحوث مماثلة من وجهة نظر المشرفين والمدراء .

الفصل الأول**الإطار العام للبحث****مشكلة البحث :**

لقد تبلورت أهمية المدرسة المهنية في تلبية حاجات سوق العمل ودوره في تحقيق النهضة العلمية والتقنية باعتبارها مصدراً رئيسياً لأعداد العمالة الماهرة والتي يحتاجها المجتمع نظراً للأهمية المتميزة للتعليم المهني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي مواجهة التحولات والمتغيرات العلمية التكنولوجية الحالية والمستقبلية وضرورة أن يحتل هذا التعليم مكانته المناسبة في إستراتيجية التعليم في المستقبل: إذ أن نطاق الإعداد والتدريب والتأهيل للحصول على عمال مهرة ذوي مستويات متعددة من المهارة يتطلب عملية إعداد عناصر مختلفة تتعلق فيها بالإدارة والملاك التدريسي والبنية والأجهزة ومناهج وطرائق التدريس، مع إكسابهم قدرات من الثقافة لإعدادهم عمال مهرة. وسعيًا مع هذا الفهم وعلى نطاق تجربة المدارس بوصفها تجربة حديثة شكلت هذه المدارس لتؤدي دورها المنشود في إعداد الشباب وتأهيلهم للحياة العملية من خلال مناهجها العلمية والعملية، وقد شعرت الباحثة بأهمية القيام بعملية تقييمية مناسبة لهذه التجربة للتعرف من خلالها على مسيرتها التعليمية والتربوية وما قد تواجهه هذه المدارس من صعوبات لأجل تذليلها، وفي إطار النظرة الحديثة للتعليم بأنواعه، وفي إطار النظرة الحديثة للتعليم بأنواعه وفي ظروف اسدلت خيوطها مخيمه على العراق وفي حقبة انتابته فيها. الحروب والحصار والاحتلال والتخريب وتحطيم البنى التحتية لكل عناصر اقتصاده بل وحتى بناءه الاجتماعي وعند تبلور النوايا الحسنة يوماً ما لإعادة بنائه وتنميته واعماره وإنقاذ ما هو فيه يصبح الدور واضحاً لما يمكن أن يقوم به التعليم

المهني في ميادين الحياة كافة من خلال الحد من عراقيل التنمية بما في ذلك نقص في الخبرة والعمالة المؤهلة (الهياضي، ١٩٩٦: ص ١٠).

تعد المدارس المهنية المصدر الرئيسي لاعداد أطر مهنية عاملة تقع على عاتقها مهمة العمل في المفاصل والقطاعات المختلفة بما يكفل حاجة المجتمع من الايدي العاملة الماهرة لمسايرة التطور في المجالات كافة (ظاهر، ١٩٨٣: ص ١٥)، وبهذا فإن هذا النوع من المدارس جدير بالاهتمام وعليه يجب ان تكون مخرجاتها ذات كفاءة عالية وهذا يعتمد على مناهج دراسية متطورة تواكب الثورة المعلوماتية المتفجرة في العالم (القالا، ١٩٩٥: ص ٣٥).

أهمية البحث :

شهد التعليم المهني تطوراً في الدول النامية لاسيما في الدول التي تتبنى مروحاً ناهضاً سواء على المستوى الاقتصادي والصناعي أو على مستوى تنمية الموارد البشرية بالطاقات العلمية والعملية، المتخصصة، بغية الإسهام في تصاعد وتيرة التطور الاقتصادي وآفاقه المستقبلية وبات من المؤكد أن التعليم المهني يلعب دوراً ريادياً في رفد مسيرة التنمية وتشكيل معطياتها على النحو الذي تتضح فيه ملامح الاقتصاد الوطني وواجهاته المؤثرة في رفع عجلة التقدم الحضاري إلى أمام. ولاشك أن أهمية التعليم المهني لا تقتصر على الدول النامية حسب بل أن الدول المتقدمة توليه اهتماماً كبيراً إذ أن من المعروف أن الصناعة التكنولوجية الحديثة لا يمكنها إحراز تقدم من دون الاعتماد على الملاكات الفنية الكفوءة التي تزداد الحاجة إليها باضطراد في اتساق يتناسب مع حجم وتوسع مجالات التقدم العلمي والصناعي، يحتل التعليم المهني ضمن العملية التربوية مكاناً مهماً لأي بلد لعلاقته الوطيدة بسوق العمل ولكي يصبح للعمل دور في التعليم المهني ويصبح للتعليم المهني دوراً في مؤسسات العمل المختلفة لابد من أن يكون التخطيط المستقبلي للتعليم المهني ونظمه مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع كافة، ولخبرجي التعليم المهني القدرة على تنفيذ المهام المؤكدة إليهم والمساهمة في الإنتاج الفردي أو الجماعي ضمن تخصصاتهم كما يشكل هؤلاء حلقة الوصل بين التقنيين وبين العمال غير المهرة في هرم القوى العاملة بالمؤسسة (زويلف وآخرون، ٢٠٠٤: ص ١٤) وللتعليم المهني دور جوهري في إعداد قوة عمل مؤهلة للتعامل مع الثقافة الحديثة قادر على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة الدول خاصة المتقدمة منها إلى إدخال إصلاحات جذرية في هذا القطاع من خلال تكامل برامج التعليم المهني وتجسيدها بالتعليم العالي وربطها باحتياجات سوق العمل وتأمين تجاوبه مع المتغيرات العلمية والثقافية والتحولات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية المستجدة (المنظمة العربية للتربية، ١٩٩٧: ص ٦١).

لقد أضى التعليم المهني ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث على الرغم من أن هذا النوع من التعليم يرجع إليه الفضل في إقامة الكثير من الحضارات الإنسانية العريقة في بلادنا العربية التي لازالت متأخرة.

نتيجة لقلّة الجهود المبذولة للارتقاء به نظرياً وتطبيقياً وقد يكون من الأجدى أن يعاد النظر في هذه المسألة على الصعيدين السياسي والاقتصادي خاصة في ظل الاستمرار في سياسات الاعتماد على الغير، ولكي نرقى بهذا النوع. لابد من تسليط الضوء على أهم المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافه وغاياته والتي نتج عنها عدم توائم في الأطر الفنية بمستوياتها المختلفة مع المطلوب لتحقيق خطط التنمية وهذا من شأنه أن يضعها على الخطوات الأولى نحو خلق نظام تعليمي مهني كفاء وفعال ومرن مرتبط بالاحتياجات سوق العمل ومتيسر للجميع ومستدام وقادر على الوفاء بالتزاماته العامة نحو المجتمع، (العيسوي، ١٩٧٣: ص ١٩).

وتظهر أهمية البحث استناداً على ما تقدم وعلى النحو الآتي :-

- ١- أهمية موضوع التعليم المهني بوصفه القاعدة الأساسية لإعداد كوادر فنية تسهم في بناء المجتمع.
- ٢- أهمية مرحلة الدراسة المهنية بكونها المصدر التي ترفد سوق العمل بالملاكات المهنية الحديثة التي تساعد في بناء الهيكل التنظيمي للدولة
- ٣- يسهم البحث الحالي في مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية وتبصيرهم في خلق مناخات تربوية مفتوحة لتطوير العمل المهني في المدارس المهنية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

حدود البحث :

- الحدود العلمية - التعليم المهني
- الحدود الزمانية ٢٠١١ - ٢٠١٢
- الحدود المكانية - محافظة ديالى

تحديد المصطلحات

المدرسة المهنية

عرفها (محمد، ١٩٨٣) بأنها مؤسسة اجتماعية تعني بتربية وتعليم خريجي المدارس المتوسطة خلال مدة زمنية معينة امدها ثلاث سنوات يتعرض خلالها الطالب الى برامج تربوية وتدريبية ومهنية وعامة تؤهله لممارسة احدى المهن الزراعية او الصناعية او التجارية (محمد، ١٩٨٨: ص ٥).

التعليم المهني

يعرفه (فلاته، ١٩٩٤) "ذلك التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكتساب المهارات والقدرات المهنية التي تقوم بها مؤسسات نظامية" (فلاته، ٢٩٩٤: ص ٢٣)

وعلاؤه (الخطيب، ١٩٩٥) "هو نمط من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والحساب والمهارات اليدوية والمعرفية والمهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد كوادر فنية في مختلف الاختصاصات الصناعية والتجارية والزراعية بعد فترة أمدها (٣) سنوات تعقب مرحلة التعليم المتوسط (الخطيب، ١٩٩٥: ص ٥٠).

أما تعريف اليونسكو للتعليم المهني/ "بأنه التعليم الذي يعني بالجوانب المختلفة من العملية التعليمية التي تتضمن بالإضافة إلى التعليم العام دراسة العلوم التقنية وما شابهها والحصول على المهارات العملية والاتجاهات والقيم والمعرفة المتعلقة بالمهن في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة" (الحيلة، ١٩٩٨: ص ٢٢).

أما التعريف الإجرائي للتعليم المهني/ هو ذلك التعليم الذي يعد الأفراد لامتحان تخصص معين ويشمل ثلاثة أنواع (صناعي - زراعي - تجاري).

الفصل الثاني

ادبيات ودراسات سابقة :

- التعليم المهني عالمياً

تخوض معظم دول العالم معارك تاريخية لإصلاح أوضاعها بشكل عام والتعليم فيها بشكل خاص والانطلاق بمجتمعاتها نحو مواقع متقدمة في التطور والتقدم، وبذلك تتفاوت الدول في درجة تقدمها في التعليم عادة، والتعليم المهني خاصة، فبعضها قطعت مراحل متقدمة و متميزة في هذا المجال، والبعض الآخر مازالت في بداية الطريق (المجلة العربية للتعليم التقني، ١٩٩٤: ص ١٧١)، يحظى التعليم المهني بأهمية بالغة بوصفه ركيزة من ركائز الحياة في المجتمعات المعاصرة والمتقدمة والنامية على حد سواء (حساوي، ١٩٨٦: ص ٩)، فلا بد من إعطاء فكرة عامة عن بعض أنظمة التعليم المهني في بعض الدول الأجنبية وبعض الدول العربية.

تطور التعليم المهني في بعض الدول الأجنبية وبعض الدول العربية

أولاً :- التعليم المهني في بعض الدول الأجنبية.

١- التعليم المهني في الولايات المتحدة الأمريكية :-

إن ما نسميه اليوم بالتعليم المهني بدأ من تدريب الأفراد في المستعمرات الأمريكية حيث الشباب الصغار كانوا يتعلمون الحرف في المصانع والمزارع ولكن بعد صدور قانون عام (١٨٠٧) انتقلت فكرة (التدريب اليدوي) إلى الولايات المتحدة عن أوروبا في نهاية القرن التاسع عشر وأدخلت في بعض المدارس ورش

ميكانيكية أو صناعية يجري فيها تدريب الفتیان على أعمال في الصناعة بينما لا يزالون في المدرسة وأصبح التعليم المهني في المدارس العامة جزءاً معتمداً من التعليم العام، وإن كانت بعض الولايات قد أنشأت مناهج تعليم مهني منفصلة في مدارس منفردة من المدارس العالية التقليدية وهكذا أقيم نظامان منفصلان للمدرسة العامة أحدهما أكاديمي والآخر مهني (سعيد، ١٩٦٦: ص ٩٠)

وفي عام (١٩١٤) أنشأت لجنة فدرالية لضمان المساعدة والتأييد للتعليم المهني وكذلك في عام (١٩١٧) وهو أول تشريع فيدرالي للتعليم المهني في هذا العام إذ نال التعليم المهني تشجيعاً منذ صدور قانون (سميث هيز - Smith-Haghes)

أما الاعتراف الكبير بأهمية التعليم المهني والدور الذي يقوم به هذا التعليم في إعداد الشباب للعمل فكان في عام (١٩٦٣) إذ كان هناك نوعان شائعان من هذا التعليم أحدهما التعليم الصناعي ويسمى الفنون الصناعية والتعليم الصناعي الاحترافي ويساعد الطلبة على استكشاف ميولهم الحرفية والعوامل الصناعية في بيئتهم ويتيح لمقدرتهم وقدرت ابتكاراتهم فرصة للظهور وتملك الشباب ناحية حرفية معينة ليزاولوها في مستقبل حياتهم

أما النوع الثاني فهو التعليم الزراعي الذي يهدف إلى إعداد الطالب للمعيشة في البيئة الزراعية ويشمل الاقتصاد الزراعي والآلات الزراعية والمحاصيل وإدارة المزارع وفي عقد الثمانيات تم التأكيد على ضرورة إجراء إصلاحات جذرية في أساليب إعداد الشباب للعمل وواقع التعليم والتشغيل السائدين في (الولايات المتحدة) يعتمد التخطيط للمستقبل ومواكبة المتغيرات المتسارعة في حقل العمل وهناك نماذج أو برامج كثير أدخلت إلى نظام التعليم المهني لهدف ربطه بسوق العمل ومتطلباته وهي :-

١- أكاديميات ثانوية المهن :-

تم استحداثها في فيلادلفيا عام ١٩٦٩ واتبعت أسلوباً في معالجة نسب التسرب أو الرسوب العالية في بعض مدارسها الثانوية وتعد أكاديميات المهن بمثابة برامج لمنع التسرب والإعداد للتعليم مابين الثانوي وتستخدم هذه الأكاديميات أسلوب (مدرسة ضمن مدرسة)

٢- برامج التعليم التعاوني :-

تتم إدارة وتنظيم التعليم التعاوني من المدارس نفسها جزاء من برامج التعليم المهني فيها وفي هذا النوع من التعليم يقوم المدرسون عادةً بزيارة التلاميذ في موقع العمل دورياً ويتولى المشرف في موقع العمل أداء التلاميذ وبهذا التعليم التعاوني يقوم بربط خبرات سوق العمل في حقل التخصص مع برامج المدارس الثانوية.

٣- استكشاف المهن :-

من عدد من الدول المتقدمة منها السويد وهو برامج لاستكشاف المهن ضمن المناهج الدراسية في مراحل مبكرة من الدراسة ويقوم تلاميذ المدارس الابتدائية بزيارة مواقع العمل والتحدث مع العاملين فيها وينصب اهتمام التعليم المهني على مدى قدرته وربط التعليم المهني باحتياجات سوق العمل وبخاصة أفراد مؤسسات معينة ببرامج خاصة بأغراض إعداد المهنيين (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٧: ص ٢٩-٣١). وقد استفادت الولايات المتحدة الأمريكية من تجارب الدول التي سبقتها في مجالا ربط التعليم المهني باحتياجات سوق العمل مثل (ألمانيا- اليابان) فاعتمدت برامج الإصلاح التعليم من خلال تطوير المناهج الدراسية والبرامج التدريبية وتكييفها لإكساب المهارات العملية والمهنية التي يتطلبها حقل العمل خلال المراحل الدراسية التي تسبق التعليم الجامعي وقد اعتمدت برامج كثيرة استهدفت إصلاح التعليم وربطه باحتياجات سوق العمل من خلال أبعاد ثلاثة:-

- ١- تكامل التعليم الأكاديمي والتعليم المهني.
 - ٢- تكامل الخبرات بين التعليم المستند على العمل والتعليم المستند على الدراسة.
 - ٣- التكامل بين التعليم الثانوي والتعليم ما بعد الثانوي.
- وقد اعتمدت نماذج للتجديدات في برامج التكامل بين التعليم والعمل ومنها :-
- ١- برامج الإعداد الثقافي ويشمل :-

* الكلية التقنية :-

أ- كفايات المناهج الدراسية

ب- المناهج المخصصة

* منهجية إعداد المناهج

* مناهج الإعداد الثقافي الأساسية

أ- كفايات العلوم

ب- كفايات الرياضيات

٢- برامج الوكالة الأمريكية الكندية لتكنولوجيا التدريس وتشمل المناهج والوحدات

٣- أكاديميات ثانوية المهن (محمد، ١٩٩٤: ص ١٧٢)

ثانياً :- التعليم المهني في بعض الدول العربية.

١- التعليم المهني في الأردن.

يعود تاريخ التعليم المهني فيه إلى عام (١٩٢٤) حيث أنشأت دائرة المعارف الأردنية أول مدرسة صناعية في عمان وقد تأسست المدارس المهنية في عمان على وفق التسلسل الزمني حيث بدأ التعليم الزراعي على صورة مدرسة زراعية متوسطة عام (١٩٥٠) وإن أول مدرسة زراعية تأسست عام (١٩٣٩) وتأسس التعليم التجاري عام (١٩٦١). أم بداية التعليم للاقتصاد المنزلي للبنات فكان عام (١٩٥٦) والتعليم البريدي عام (١٩٧٥) والتمريض عام (١٩٧٥) والتعليم الفندقية (١٩٨١).

وقد حددت الوزارة ثلاث سنوات دراسية لإنهاء متطلبات برامج الإعداد المهني لكل تلك الفروع ويهدف التعليم المهني (الشامل والتطبيقي) في الأردن إلى

إعداد القوى العاملة المؤهلة والمدرّبة. ضمن مستويات العمل الأساسية في المجالات الصناعية والحرفية وإلى إعداد الذين تتوافر لديهم القدرات والرغبات المناسبة في دراسة تطبيقية وهندسية أعلى. (نصرالله، ١٩٩٣: ص ١٠٤، ١٠٥) وهناك برنامجان رئيسيان للتعليم الثانوي المهني في الأردن وهما:-

١- التعليم الثانوي الشامل :- ومدته سنتان ويطلق على خريجيه (المهنيون على وفق مستويات العمل المهنية المعتمدة في الأردن ويقدم الطلبة في نهاية شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية حيث تؤهلهم للعمل لإكمال دراستهم في الجامعات أو المعاهد العليا.

٢- التعليم الثانوي التطبيقي:- ومدته سنتان وخريجو هذا النوع يمكنهم التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بعد سنة من إنهائها للبرنامج التدريسي ويطلق عليهم (العمال الماهرين) (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٧: ص ١٠٨، ١٠٩) ويتم إعدادهم في مراكز التلمذة الصناعية التابعة لمؤسسة التدريب المهني التي تطبق برامج خاصة يتلقى فيها الطلبة خلال السنتين الأولى والثانية دروساً نظرية لمدة يومين في الأسبوع ويقضي الطالب السنة الثالثة كاملة في موقع العمل تحت إشراف مؤسسة التدريب المهني والمصانع .

أما بالنسبة إلى الطلبة المسجلين في التعليم المهني فقد بدأ بالارتفاع التدريجي ابتداءً من العام الدراسي ١٨/٨٠ إذ بلغ عدد الطلبة (٣٢٢٦) طالب وفي العام الدراسي ٨٣/٨٢ بلغ عدد الطلبة (١٧٠٠٧) طالب أما في العام ٩١/٩٠ فقد بلغ (١٧٦١٨) طالباً.

ومن أهداف هذا النوع من التعليم الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا والتعامل معها وتطويرها والعمل على مواجهة متطلبات العمل واكتساب المهارات العامة والتخصصية بما يسد حاجة سوق العمل ويرتبط بشكل مباشر باحتياجات التنمية الحالية والمخططة، كذلك إتاحة الفرصة للطلبة الذين تتوافر لديهم الرغبات والقدرات المناسبة لاستكمال متطلبات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وإكساب الطلبة القدرة على أداء العمليات الصناعية والحرفية حسب الأصول والمعايير الفنية وإعدادهم للتعامل والتفاعل مع التقنيات الحديثة وتنمية استعداداتهم للتطور معها. (حساوي، ١٩٨٦: ص ١٢٦، ١٢٧) (نصر الله: ١٩٩٣، ص ١٢٢) (الجراجرة، ١٩٨٦: ص ١٩٩) (الاتحاد العربي للتعليم التقني، ١٩٩٣: ص ٦٩).

أولاً:- التعليم المهني في العراق

يعد العراق في طليعة البلدان العربية وبلدان المنطقة في نشوء هذا النوع من التعليم فيه على الرغم من أن بداياته تمتد إلى نهايات القرن التاسع عشر أو بداية القرن الماضي وبالتحديد عام (١٨٧٠). إذ شرع في العهد العثماني بتأسيس أول مدرسة خاصة للصناعة في بغداد ثم جرى توزيع الطلاب المقبولين فيها إلى عدة فروع ثم جهزت المدرسة بالمكائن والآلات اللازمة من أوروبا وكانت الدراسة فيها (خمس سنوات) بعد الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها آنذاك وتدرس فيها الدروس النظرية والعملية (الحديثي، ١٩٨٧: ص ٣)

تعد المديرية العامة للمناهج والكتب هي إحدى أهم المديريات العامة في وزارة التربية وهي المسؤولة عن إعداد الكتاب المدرسي الذي هو حلقة مهمة في العملية التربوية والذي يتوجب العمل دائماً وباستمرار على تطويرها ورفع مستوى العاملين فيها (عباس، ١٩٨٦: ص ٧). فقد تم وضع الخطط الدراسية بما يتناسب وحاجة الاختصاصات المثبتة فيها بحيث لا تقل الدروس العملية عن (٥٠%) من الساعات الدراسية المقررة على الأقل، وتم إتباع نظام التخصص في التدريس وتوزيع الاختصاصات على المدارس وفق إمكانياتها الفنية، وتوفير المختبرات والمعامل والورش مع كافة التجهيزات من أثاث ومعدات ومكائن ووسائل تعليمية أخرى بما يضمن تحسين المردود التعليمي وتقيس العمل والتجهيز في المدارس المهنية طبقاً للتوسع الحاصل فيها ووفق مستلزمات تطويرها، ذلك يعتمد على تنسيق المناهج الدراسية في الدراسة الإعدادية المهنية مع منهج الدراسة في المعاهد المهنية والكليات ذات العلاقة (الجمهورية العراقية، ١٩٨٤: ص ٩٠-٩١) وبذلك يعد العراق في طليعة البلدان العربية وبلدان المنطقة في نشوء هذا النوع من التعليم فيه، أما جذور التفكير في تأسيس مدرسة زراعية فيرجع إلى سنة (١٩٠٩) حيث طلب أعضاء المجلس العمومي لولاية بغداد فتح مدرسة زراعية إلا أن ذلك لم يتحقق. ثم تأسست مدرسة للصنائع في كركوك حيث أن عدد ملاكها كان متألفاً من كاتب ومعلم واحد في سنة (١٩١٣) (الحديثي، ١٩٨٧: ص ٣) وبعدها أصبح عدد هذه المدارس حتى عام (١٩٢٢) ثلاث مدارس مهنية (صناعية) في العراق وهي (بغداد، البصرة، كركوك) وتم التخطيط في السنوات الفعلية اللاحقة بفتح مدرسة صناعية في (الموصل والنجف) إلا أن ضعف التخصيصات حال دون ذلك، وقد تأرجحت أعداد المقبولين في هذه المدارس بين مدة وأخرى، لذلك ظلت المدارس المهنية (الصناعية بالتحديد) غير مستقرة ومهددة بالإغلاق (العارف، ١٩٩٣: ص ٢٤٠-٢٤١)

ثانياً :- أهداف التعليم المهني في العراق

وفي ضوء ما صدر من أهداف تخص التعليم المهني كانت عام ١٩٨٩

وهي ما يأتي:-

أ- أهداف تكامل الشخصية- تمكين الطلبة من :-

أولاً:- تعميق وعيهم بأهمية النشاطات الرياضية وحاجاتهم إليها في ضمان سلامتهم الجسمية والعقلية والوجدانية ومواصلة تنمية استعداداتهم وقدراتهم ورعايتها بشكل متوازن وربما يمكن توظيفها، وفي مجالات عملهم المهني.

ثانياً :- فهم أسس السلامة المهنية.

ثالثاً :- إدراك أهمية الغذاء في بناء الجسم.

رابعاً :- اكتساب العادات الصحية والاجتماعية والاقتصادية السليمة لديهم.

خامساً :- ترسيخ عادة المطالعة الحرة.

سادساً :- اكتساب مهارة التفكير الذاتي.

سابعاً :- إدراك أهمية التفكير العلمي.

ثامناً :- التفكير المستقل وتأكيد الذات.

تاسعاً :- تقديم القيم الجمالية والاستمتاع بها وتنمية قابليتهم فيها.
عاشراً:- تعميق إيمانهم بالله والقيم الروحية والأخلاقية التي جاءت بها الأديان السماوية.

ب/ الهدف العلمي : تمكين الطلبة من :
أولاً: اكتساب المعلومات والخبرات العلمية التي تساعد على أداء أدوارهم بوصفهم عمالاً مهرة في مجال أعمالهم الميدانية والإنتاجية المتنوعة وتطويرها
ثانياً:- استثمار التدريب لغرض الإنتاج وفق مشاريع إنتاجية محددة موجه للمساهمة في تطوير الثروة الوطنية.

ج/ الهدف الاجتماعي:- تمكين الطلبة من :
أولاً:- إدراك أهمية العلاقة الوثيقة بين التعليم المهني وخطط التنمية الشاملة
ثانياً:- فهم الأنظمة الاجتماعية والتعرف على مؤسساتها وخاصة في نطاق عمل المنظمات المهنية والجامهيرية ودورها في تنمية المجتمع.
ثالثاً:- معرفة واجباتهم وحقوقهم وتهيئة الفرص لممارستها داخل المدرسة المهنية وخارجها.

رابعاً:- إدراك أهمية الأسرة باعتبارها النواة الأولى في بناء المجتمع وكونهم مسؤولين عن تكوين اسر في المستقبل (جمهورية العراق، ١٩٨٩: ص٨-١٥).

ثالثاً:- الدراسات السابقة

أولاً:- دراسات محلية

١- دراسة نعمة (١٩٨٢)

ثانياً:- دراسات عربية

١- دراسة العलगوني (١٩٩٨)

- دراسة نعمة (١٩٨٢)

((تقويم الإعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية))
هدفت الدراسة إلى تقويم الإعداد المهني (الموضوعات التربوية والنفسية والتطبيقات التدريسية) لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين.

استعمل الباحث الاستبانة أداة الدراسة الأساسية إذ تضمنت (٥٧) فقرة تضمنها (٦) مجالات

أهم الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث هي :-

١- النسبة المئوية

٢- ومعادلة سكوت

٣- وحدة المشكلة

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١- إن المنهج لا يساعد وبدرجة كبيرة الطلبة على تشخيص المشكلات التي يواجهونها ولا يكسبهم المهارات المهنية ولا ينمي فيهم التفكير العلمي والاتجاه الايجابي

٢- الساعات المخصصة للوسائل التعليمية قليلة جداً

- دراسة العجلوني (١٩٩٨)

((تقويم برنامج التعليم الفني التجاري من وجهة نظر سوق العمل الأردني))
هدفت الدراسة للتعرف على:

١- فاعلية برنامج التعليم الثانوي التجاري في سوق العمل الأردني من وجهة نظر الخريجين، ووجهة نظر المسؤولين عليهم

٢- أوجه التشابه والاختلاف بين وجهات نظر الخريجين والمسؤولين نحو فاعلية برنامج التعليم الثانوي التجاري من سوق العمل الأردني

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) خريجاً و (١٧٧) مسؤولاً

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

١- البرنامج يكون ناجحاً بدرجة متوسطة من وجهة نظر الخريجين والمسؤولين في سوق العمل الأردني.

أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة

١- إعادة النظر في برنامج التعليم الثانوي التجاري ليحقق التواءم مابين المدرسة وسوق العمل وزيادة فترة التدريب الميداني في المدرسة والمؤسسات العامة والخاصة. (العجلوني، ١٩٩٨، ص ١٠٤)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل استعراض الإجراءات التي قام بها الباحثون من حصر المجتمع واختيار عينته وخطوات بناء أداء البحث وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائج البحث وعلى النحو الآتي :-

مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث جميع مدرسي ومدرسات المدارس المهنية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢

عينة البحث

بلغت عينة البحث (١١٢) مدرساً ومدرسة في مدارس التعليم المهني والجدول (١) يوضح ذلك.

أداة البحث

من اجل جمع المعلومات المتعلقة بتقويم التعليم المهني في المدارس المهنية فقد استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (٢٠) فقرة والملحق (١) يبين ذلك

بناء الاداة

اعتمدت الباحثة أسلوب الاستبانة المفتوحة التي تضمنت سؤالين، لغرض جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بتقويم التعليم المهني في المدارس المهنية

موضوع البحث إذ وزعت على (٥) مدارس والجدول (٢) يوضح ذلك بواقع (٦) مدرسين ومدرسات حيث بلغ مجموعها (٣٠) مدرس ومدرسة ليتسنى للباحثة الاستبانة المغلقة من خلالها ملحق (١). وبعد جمع المعلومات من الاستبانة المفتوحة تم بناء الاستبانة المغلقة أداة أساسية للبحث (ملحق ٢) الصدق الظاهر للأداة

صدق الأداة :-

للتأكد من مدى صحة فقرات الاستبانة في قياس هدف البحث عرضت فقرات الاستبانة والبالغ عددها (٢٥) فقرة على عدد من الخبراء ملحق (٣) في اختصاص التربية وعلم النفس والإدارة التربوية لتقرير صلاحية الفقرات واقتراح بعضهم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً فكانت النتيجة تأييدهم للفقرات الصالحة وعددها (٢٥) فقرة ، إذ اعتبر الباحث موافقة (٨٠%) فأكثر من الجراء للفقرات الصالحة وأقل من (٨٠%) غير الصالحة، ثم قام الباحث بوضع بدائل أمام كل فقرة تصف تقويم التعليم المهني وهي، موافق، موافق أحياناً، غير موافق. وقد أعطى كل بديل درجة محددة، إذ أن البديل موافق(٣)، موافق أحياناً(٢)، غير موافق (١).

ثبات الأداة :-

يتصف الاختبار الجيد بالثبات. والاختيار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفسها إذ طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (ذوقان عبيدان وآخرون، ١٩٨٨، ص١٥٩) ولكي تتحقق الباحثة من الاختبار قامت باستخدام طريقة الاختيار وأعادته على عينة مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة واختيرت بالأسلوب المرحلي العشوائي بمرتين بفواصل زمني أسبوعين، فكان الثبات (٨٧%) حسب معادلة بيرسون، وهو ثبات جيد وأنه إذ كان الثبات في المقاييس النفسية أكثر من (٧٠%) فيشير لوجوده كعلاقة حقيقة بين المتغيرين (Lindquist, 1950.p279).

تطبيق الأداة :-

وزعت الاستبانات بصيغتها النهائية التي شملت أربعة مجالات لكل مجال (٥) فقرات على مجتمع البحث للفترة من (١١/٢ - ١١/١٧) وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل (موافق - موافق أحياناً - غير موافق) حسب طريقة ليكرت وهذه البدائل تسمح في التعبير عن شدة الاختبار على كل فقرة من فقرات الاستبانات (Jittle: 1967. P.213).

وبهذه الطريقة ربما يتم الحصول على استجابات سهلة ومضبوطة ليصبح بناء المقياس بأسلوب موضوعي حديث (العيسوي، ١٩٧٣ ان ص١١٥، ١٢٥).
الوسائل الإحصائية

- ١- معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات (البياتي، ١٩٧٧، ص٢٦٠)
- ٢- الوسط المرجح لاستخراج حدة الفقرة (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص١٣٦، ١٨٧)

الفصل الرابع

جدول (١) يبين حدة فقرات الاستبانة لأفراد عينة البحث والتسلسل القديم والجديد للفقرات

التسلسل القديم	الفقرات	حدة الفقرة	التسلسل الجديد
أ	المجال الأول:- الإدارة والمدرسون		
١	تنمي مهارات الطلبة بما يتماشى مع رغباتهم		١
٢	ضعف الإمكانيات لقياس الجانب المهاري لدى الطلبة		٢
٣	بعض المدرسين يفضلون التعليم العام على التعليم المهني		٣
٥	قلة اهتمام بعض إدارات المدارس بمجالس الآباء والمدرسين		٤
٤	ضعف دور الإدارة والمدرسين في ترغيب الطلبة للتعليم المهني		٥
ب	المجال الثاني:- الطلبة		
٢	قلة توفير فرص تعيين الخريجين	٦٨,٢	١
١	ضعف فرص القبول للطلبة الخريجين في الجامعات والمعاهد	٦٣,٢	٢
٣	ضعف كفاية الإعلام والتثقيف العام للطلبة	٥٨,٢	٣
٤	تعتبر المدارس المهنية مجالا للطلبة ذوي المستوى العلمي المتوسط والأدنى للطلبة	٤٢,٢	٤
٥	آلية القبول في المدارس المهنية تعتمد على المعدلات الضعيفة	٢٤,٢	٥
ج	المجال الثالث:- المناهج		
٥	رصد منشآت الدولة بالكوادر الفنية	٥٤,٢	١
١	ضعف المناهج العلمية والعملية وعدم مواكبتها لتطورات العصر	٢٢,٢	٢
٤	مناهج التعليم المهني لا توفر نشاطات خارج المدرسة للطلبة		٣
٢	الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العلمي	٩٥,١	٤
٣	مناهج التعليم المهني اقل ثقافة وتشويقاً من مناهج التعليم العام	٩١,١	٥
د	المجال الرابع:- المستلزمات المادية والبشرية		

١	٦٩،٢	ضعف الدعم المادي للمدارس المهنية	١
٢	٦٢،٢	تقادم الأدوات والأجهزة المختبرية	٢
٣	٥٨،٢	عدم كفاية الأبنية المدرسية وملائمتها	٤
	٥٦،٢	قلة المواد الأولية اللازمة لأداء التمارين التعليمية	٣
	٥٦،٢	تهيئة ملاكات فنية وسطية ذات مهارة وخبرة قادرة على النهوض بالواقع المهني	٥

نتائج البحث وتفسيرها

إن معظم فقرات الاستبانة نالت درجات فوق المتوسط والمحصورة بين (٦٩،٢) لأعلى درجة. و (٦٧،١) لأقل درجة على أن المتوسط (٢). وفيما يأتي توضيح فقرات الاستبانة :-

أ- المجال الأول :- الأداة والمدرسون :-

١- أن الفقرة الأولى (تنمية مهارات الطلبة بما يتماشى مع رغباتهم) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية بقوة (٣٧،٢) وهذا يعني أن هذه المدارس تساعد على تنمية المهارات والقدرات العلمية لطلبتها.

٢- إن الفقرة الثانية (ضعف الإمكانيات لقياس الجانب المهاري لدى الطلبة) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية وبقوة (٣١،٢) وهذا يدل على أن إمكانيات المدرس ضعيفة لقياس الجانب المهاري.

٣- إن الفقرة الثالثة (بعض المدرسين يفضلون التعليم العام على التعليم المهني) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية وبقوة (١٦،٢) وهذا يعني أن بعض المدرسين في المدارس المهنية لا يفضلون العمل في مدارسهم.

٤- إن الفقرة الخامسة (لقلة اهتمام بعض إدارات المدارس بمجالس الآباء والمدرسين) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية وبقوة (٠١،٢) وهذا يعني ابتعاد إدارة المدرسة عن الجو الأسري.

٥- إن الفقرة الرابعة (ضعف دور الإدارة والمدرسين في ترغيب الطلبة للتعليم المهني) قد حصلت على قيمة غير دالة إحصائية (٦٧،١) وهذا يعني أنها لا تشكل مشكلة.

ب- المجال الثاني :- الطلبة :-

١- إن الفقرة الثانية (قلة توفير فرص تعيين الخريجين) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية وبقوة (٦٨،٢) مما يدل على أن فرصة تعيين الخريجين من هذه المدارس ضعيفة.

٢- إن الفقرة الأولى (ضعف فرص القبول للكلية الخريجين في الجامعات والمعاهد) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية وبقوة (٢،٦٣) مما يدل على أن فرص إكمال الدراسة الجامعية لخريجي هذه المدارس ضعيفة بعد نجاحهم وتخرجهم.

٣- إن الفقرة الثالثة (ضعف كفاية الإعلام والتثقيف العام للطلبة) وقد حصلت على قيمة دلالة إحصائية وبقوة (٥٨،٢) مما يدل على أن وسائل الإعلام قاصرة في دعم هذا النمط من التعليم.

٤- إن الفقرة الرابعة (تعتبر المدارس مجالا للطلبة ذوي المستوى العلمي المتوسط والأدنى للطلبة) وقد حصلت على قيمة دلالة إحصائية وبقوة (٤٢،٢) وهذا يعني أن المناهج الدراسية لهذه المدارس ملائمة لمستوى تفكير طلبتها.

٥- إن الفقرة الخامسة (آلية القبول في المدارس المهنية تعتمد على المعدلات الضعيفة) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية. وبقوة (٢٤،٢) ما يؤكد ضرورة الاهتمام بالجانب النوعي كشرط للقبول بالتعليم المهني.

ج- المجال الثالث :- المناهج :-

١- إن الفقرة الخامسة (رشد منشآت الدولة بالكوادر الفنية) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية وبقوة (٥٤،٢) ما يدل على أهمية المدارس المهنية في دعم سوق العمل.

٢- إن الفقرة الأولى (ضعف المناهج العلمية والعملية وعدم مواكبتها لتطورات العصر) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية. وبقوة (٢٢،٢) ما يتطلب إعادة النظر بالمناهج وتطويرها.

٣- إن الفقرة الرابعة (مناهج التعليم المهني لا توفر نشاطات خارج المدرسة لطلبتها) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية (٢١،٢) وهذا يؤكد ضرورة إعادة النظر بالمناهج وتطويرها.

٤- إن الفقرة الثانية (الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العملي) قد حصل على قيمة غير دالة إحصائية وبقوة (٩٥،١) وهذا يعني إنها لا تشكل مشكلة.

٥- إن الفقرة الثالثة (مناهج التعليم المهني أقل ثقافة وأقل تشويق من مناهج التعليم العام) قد حصلت على قيمة غير دالة إحصائية وبقوة (٩١،١) وهذا يعني إنها لا تشكل مشكلة.

د- المجال الرابع :- المستلزمات المادية والبشرية :-

١- إن الفقرة الأولى (ضعف الدعم المادي للمدارس المهنية) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية وبقوة (٦٩،٢) وهو ما يؤثر ضرورة زيادة التخصيصات المالية للمدارس المهنية.

٢- إن الفقرة الثانية (تقادم الأدوات والأجهزة المختبرية) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية. وبقوة (٦٢،٢) ما يؤكد الحاجة الماسة لرشد مدارس التعليم المهني بالتقنيات والأجهزة الحديثة.

٣- إن الفقرة الرابعة (عدم كفاية الأبنية المدرسية وملائمتها) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية وبقوة (٥٨،٢) ما يدل على عدم ملائمة الأبنية الحالية وعدم كفايتها وتقدمها.

٤- إن الفقرة الثالثة (قلة المواد الأولية اللازمة لأداء التمارين التعليمية) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية. وبقوة (٥٦،٢) وهذا يؤثر حاجة المدارس المهنية لمواد اللازمة لتطوير الجوانب العملية.

٥- إن الفقرة الخامسة (تهيئة ملاكات فنية ذات مهارة وخبرة قادرة على النهوض بالواقع المهني) قد حصلت على قيمة ذات دلالة إحصائية. وبقوة (٥٦,٢) ما يدل على أهمية رفد التعليم المهني بالملاكات ذات الإمكانيات والقدرات العلمية المالية للنهوض بالواقع المهني.

الاستنتاجات :

- ١- بالرغم من اهتمام الدولة بقطاع التعليم المهني بشكل مهني، وبهذه المدارس بشكل خاص، فقد ظهر هناك نقص في الأجهزة والمعدات اللازمة بالمدارس المهنية.
- ٢- لا زال التعليم المهني ضعيف الارتباط بالتطورات التكنولوجية في القطر وفي العالم، وهو اقل استجابة لهذه التطورات.
- ٣- التطبيق العملي لطلاب هذه المدارس في المؤسسات والمعامل، هو احد الفعاليات المطلوبة، إلا انه لم ينل الاهتمام المطلوب لا من المدرسة ولا من المسؤولين عن هذه المدارس ولا توجد له أي نظام بذلك.

التوصيات :

- ١- زيادة الوعي من خلال وسائل الإعلام
- ٢- استحداث اختصاصات مهنية جديدة تسهم من جذب الطلبة وتوفير للخريج فرصة عمل في المجالات التي يتطلبها سوق العمل في الوقت الحاضر.
- ٣- إيجاد الأبنية المناسبة لمدارس التعليم المهني.
- ٤- إعادة النظر بالمناهج التربوية الخاصة بالتعليم المهني وبما يتلائم مع التطور العلمي في العالم.
- ٥- رفد مدارس التعليم المهني بالأجهزة والتقنيات الحديثة لمواكبة التطور العلمي في دول العالم المتقدم.
- ٦- اهتمام المدرسين بالجانب المهاري لدى الطلبة
- ٧- إيجاد فرص تعين مناسبة للطلبة خريجي مدارس التعليم المهني
- ٨- رفد مدارس التعليم المهني بالملاكات العلمية الجيدة والمدربة تدريباً جيداً لتحسين الجانب النوعي وتحسين جودة التعليم.
- ٩- الاهتمام بالتدريب العملي وعدم الاقتصار على الجوانب النظرية.
- ١٠- زيادة عدد المدارس المهنية وأقسامها.

المقترحات :

- ١- إجراء بحوث مماثلة على مستوى المحافظات
- ٢- إجراء بحوث مماثلة من وجهة نظر المشرفين والمديرين

جدول (١)
يبين وصف العينة

ت	نوع العينة	المجموع
١	المدرسين	٦٩
٢	المدرسات	٥٣
	المجموع	١١٢

جدول (٢)
يبين مدارس مجتمع البحث والهيئة التدريسية

ت	اسم المدرسة	جنسها	عدد المدرسين
١	اعدادية بعقوبة الصناعية	بنين	١٢٠
٢	اعدادية بعقوبة المهنية	بنين	٤٧
٣	اعدادية التحدي المهنية	بنات	٣٠
٤	اعدادية بعقوبة المهنية	بنات	٦٠
٥	اعدادية حطين الصناعية الرائدة	بنين	١١٤

ملحق (١)

إلى / إدارة

م / إستبانة استطلاعية

تروم الباحثة إجراء دراستها (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية) ولهذا الغرض تتوجه الباحثة إلى حضراتكم في هذه الاستبانة المفتوحة للفضل بالإجابة على الأسئلة المطروحة بمصادقية وموضوعية خدمة لأغراض البحث العلمي

مع فائق الشكر والاحترام

يرجى تثبيت أرائكم بحسب المجالات الآتية

١- ما أهم الجوانب الايجابية في مدارس التعليم المهني برأيك ؟

٢- ما أهم الجوانب السلبية في مدارس التعليم المهني برأيك ؟

الباحثة

ملحق (٢)
م / استبانة

ت	الفقرات	أوافق	متردد	لا أوافق
	المجال الأول:- الإدارة والمدرسون			
١	تتمي مهارات الطلبة بما يتماشى مع رغباتهم			
٢	ضعف الإمكانيات لقياس الجانب المهاري لدى الطلبة			
٣	بعض المدرسين يفضلون التعليم العام على التعليم المهني			
٤	ضعف دور الإدارة والمدرسين في ترغيب الطلبة للتعليم المهني			
٥	قلة اهتمام بعض إدارات المدارس بمجالس الآباء والمدرسين			
	المجال الثاني:- الطلبة			
١	ضعف فرص القبول للطلبة الخريجين في الجامعات والمعاهد			
٢	قلة توفير فرص تعيين الخريجين			
٣	ضعف كفاية الإعلام والتتقيف العام للطلبة			
٤	تعتبر المدارس المهنية مجالا للطلبة ذوي المستوى العلمي المتوسط والأدنى للطلبة			
٥	آلية القبول في المدارس المهنية تعتمد على المعدلات الضعيفة			
	المجال الثالث:- المناهج			
١	ضعف المناهج العلمية والعملية وعدم مواكبتها لتطورات العصر			
٢	الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العلمي			
٣	مناهج التعليم المهني اقل ثقافة وتشويقاً من مناهج التعليم العام			
٤	مناهج التعليم المهني لا توفر نشاطات خارج المدرسة للطلبة			
٥	رصد منشآت الدولة بالكوادر الفنية			
	المجال الرابع:- المستلزمات المادية والبشرية			
١	ضعف الدعم المادي للمدارس المهنية			
٢	تقادم الأدوات والأجهزة المختبرية			
٣	قلة المواد الأولية اللازمة لأداء التمارين التعليمية			
٤	عدم كفاية الأبنية المدرسية وملائمتها			
٥	تهيئة ملاكات فنية وسطية ذات مهارة وخبرة قادرة على النهوض بالواقع المهني			

ملحق رقم (٣)
اسماء الخبراء

الاختصاص	اسم الخبير	ت
كلية التربية الأساسية	١.د مهند محمد عبد الستار	١
كلية التربية الأساسية	٢.د.معن لطيف كشكول	٢
كلية التربية الأساسية	٣.د.م - بشرى اعناد مبارك	٣
كلية التربية الأساسية	٤.د - علي إبراهيم الأوسي	٤
كلية التربية الأساسية	٥.د - إخلاص علي حسين	٥

المصادر

أولاً :- المصادر العربية

١. الحديثي، منبر فخري.صالح. الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٧، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢. البياتي، عبد الجبار توفيق واثنا سيوس زكريا، ١٩٧٧: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس بغداد- الجامعة المستنصرية.
٣. الجراجرة، عيسى حسن، التعليم والتدريب المهني في الأردن واقعه وتطلعاته المستقبلية، رسالة الخليج العربي، العدد السابع عشر، السنة السادسة، الرياض، ١٩٨٦.
٤. الجمهورية العراقية. ملامح ومؤشرات، اللجنة التحضيرية للمؤتمر التربوي العاشر للفترة من ٢٧-٢٩/١١/١٩٨٤.
٥. الجمهورية العراقية، الأهداف التربوية للتعليم المهني، المديرية العامة للتعليم المهني، طبع في إعدادية صناعة (أحزيران)، ١٩٨٩.
٦. حساوي، غانم سعد الله وطارق على العاني: واقع التعليم التقني في الوطن العربي وسبل تطوره، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٦. المجلة العربية للتعليم التقني: المعوقات التي تواجه التعليم التقني العدد (٣) المجلد الحادي عشر، مطبعة الاتحاد العربي للتعليم التقني، بغداد، ١٩٩٤.
٧. الحيلة، محمد محمود، ١٩٩٨ التربية المهنية وأساليب تدريسها، ط١، عمان: دار الميسرة.
٨. الخطيب، محمد(١٩٩٥) ((الأصول العامة للتعليم الفني والمهني)) دراسة في استراتيجيات التعليم الفني ومشكلاته، ج١- ٦ الأصول الفلسفية والاجتماعية وأصول المناهج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: السعودية.

٩. ذوقان، عبيدات وآخرون، ١٩٨٨: البحث العلمي مفهومه - أدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
١٠. زوليف، عبد الحسين أحمد وآخرون: الإهدار الكمي في التعليم العام والمهني في العراق.
١١. سعيد، وديع: التعليم في الولايات المتحدة تأريخه وتطورهن مكتب غريب للطباعة والنشر، ١٩٦٦.
١٢. الشبلي، إبراهيم مهدي، ٢٠٠٣، المناهج بنائها وتنفيذها وتطويرها باستخدام النماذج، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن
١٣. العارف، شعلة إسماعيل. نظام التعليم في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣.
١٤. عباس، رضا هادي وعبد عبد الأمير، المؤتمر التربوي العاشر، بغداد، للفترة من ١٨ - ٢٠/١٠/١٩٨٣، ج ٢ ٦ ١٩٨٦.
١٥. العجلوني، عيشة (١٩٩٨) تقييم برنامج التعلم الفني التجاري من وجهة نظر سوق العمل الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة القاهرة/مصر.
١٦. علي، محمد السيد، موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن ٢٠١١.
١٧. العيسوي، عبد الرحمن، ١٩٧٣: التوجه التربوي والمهني - الإسكندرية - دار الكتب الجامعية.
١٨. فلاته، مصطفى (١٩٩٤) ((إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربي)) مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: السعودية.
١٩. محمد قاسم سلمان، دراسة استكشافية عن الامتحانات المدرسية في المدارس المهنية . مؤسسة التعليم المهني . البحوث والدراسات، ١٩٨٣ (تقرير مطبوع روينو).
٢٠. محمد، صباح محمود: إصلاح التعليم وتقدم المجتمع (نماذج عالمية)، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (٦)، طبع في مكتب نون للتحضير الطباعي ١٩٩٤. الاتحاد العربي للتعليم التقني، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، التعليم المهني واحتياجات التشغيل والتنمية، ١٩٩٣.
٢١. المنظمة العربية للتربية والثقافة، مناهج التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وسبل تطويره، طبع في مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٩٧.

٢٢. نصر الله، علي: التعليم الثانوي المهني الشامل والتطبيقي في مدارس وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم، العدد الثاني والثالث، المجلد الرابع والثلاثون، قسم المطبوعات، الأردن، ١٩٩٣.
٢٣. الهيزاعي، شوكت ذياب حسن، بناء أنموذج لتقويم المناهج الدراسية في الجامعة التكنولوجية وتطويرها في ضوء فلسفة التعليم العالي في العراق، جامعة بغداد، كلية ابن رشد (أطروحة غير منشورة)، ١٩٩٦.

ثانياً: - المصادر الأجنبية

- 23- Jittle: 1967, attitude Measurement and Prediction of Behavior and Evaluation. Of Condition and measurement Teaclonqnece.
- 24- Lindquist, 1950. Desing and Analysis of Experiements psychology. And Education, Boston itough.